

النواسخ الفعلية (كان وأخواتها) في ديوان حاتم الطائي.

The actual transcribers (was and its sisters) in the Diwan of
- Hatim al Taie. -

أحمد محمد ضي عبدالله*¹

a1983.m.d0@gmail.com

¹ كلية اللغة العربية - جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية - السودان .

تاريخ الاستلام: 2022/ 12/19 تاريخ القبول: 2022/12/29 تاريخ النشر:
2022/12/31

ملخص: اتبعت الدراسة المنهج التاريخي ، الوصفي ، التحليلي ، وخلصت إلى النتائج التالية: وردت كان وأخواتها في ديوان حاتم الطائي في ثمانية وسبعين موضعاً، اختصت كان بثمانية وأربعين موضعاً، أنت ناقصة في ثلاثة وأربعين موضعاً، وتامة في خمسة مواضع، بينما جاءت أمسى في موضع واحد، وردت أصبح في ثلاثة مواضع، وأنت أضحي في ثلاثة مواضع، ناقصة في موضعين اثنين، وتامة في موضع واحد، وردت ظلّ في ثلاثة مواضع، ناقصة في موضعين، وتامة في موضع واحد، كما وردت بات في أربعة مواضع، أنت صار في موضع واحد، اختصت ليس باثني عشر موضعاً، وردت زال في موضع واحد، استعمل مادام في موضعين اثنين، لم ترد الأفعال (برح، قتي، انفك)، في ديوانه. الكلمات المفتاحية: النواسخ، الفعلية، كان، أخواتها، ديوان، حاتم، الطائي

Abstract:

Kane and her sisters were mentioned in the Diwan of Hatim al- Ta'I in seventy eight places. Kahn was mentioned in forty eight places. It Was in complete in forty three places, and complete in five places.

In two places, and complete in one places, and it was mentioned in three places, in complete in two places, and complete ,in one place, as it came in four places it came in one place, it was specific to not twelve places, it and it came in one place, use what

lasted in two places, the verbs (brah, fay, nose) did not appear in his collection.

The approach study followed the historical, descriptive, analytical, and concluded the following results .

Key words: transcribers, actual, was, her sisters, Diwan, Hatim, Al-Taie.

مقدمة:

إنَّ علْمَ النحو العربي من أهمِّ علوم العربية وأفضلها، فهو ميزانها الذي تُوزَن به، وبه يُعرَف الفاعل من المفعول، ويُعرَف به المرفوع، والمنصوب، والمجرور، والمجزوم. ومن أبواب هذا العلم كان وأخواتها فهي من النواسخ الفعلية، ولها أثرٌ كبير في تأدية الكلام العربي، ومن هنا تبرز أهمية هذا البحث في كونه يتناول ناسخاً من النواسخ الفعلية ودراسته في ديوان حاتم الطائي.

ومن أسباب اختياري هذا الموضوع التعرّف على كان وأخواتها في ديوان حاتم الطائي، والوقوف عند استخدامه لها ناقصة أو تامة، وأيضاً من الأسباب التي دعنتني لاختيار ديوان هذا الشاعر- ليكون مجالاً لتطبيق كان وأخواتها- ما تصف به هذا الشاعر من الصفات الحميدة، والأخلاق الفاضلة، كالجود والكرم، وإغاثة الملهوف، ونصرة المظلوم... إلخ.

ويهدف البحث إلى التعريف بالمواضع التي وردت فيها كان وأخواتها في ديوان حاتم الطائي، وإحصاء عدد المواضع التي وردت فيها، وذكر ما ورد منها ناقصاً أو تاماً. وتتمثل مشكلة البحث في: هل استعمل حاتم الطائي كان وأخواتها في ديوانه؟ و في كم موضع ورد ذلك؟ واتبع البحث المنهج التاريخي عند حديثه عن تعريف الشاعر، والمنهج الوصفي التحليلي من خلال دراسة كان وأخواتها في شعره. أمّا خطة البحث فتنقسم إلى مقدمة، وثلاثة مباحث وخاتمة.

المبحث الأول: التعريف بحاتم الطائي

حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج الطائي القحطاني، أبو عدي، جواد، فارس، شاعر، جاهلي (الزركلي : 2002 م، ص 151). كان نصرانياً، كريماً على أفضل جانب، يفك العاني، ويحمي الذمار، ويقري الضيف، ويشبع الجائع، ويفرج عن المكروب، ويطعم الطعام، ويفشي السلام، ولم يزد طالب حاجة قط.

وكان حاتم من شعراء العرب جواداً يشبه شعره جوده، ويصدق قوله فعله. وكان حيثما نزل عرف منزله، وكان مظفراً إذا قاتل غلب، وإذا غنم أنهب، وإذا

سئل وهب. وكان إذا جن الليل يوعز إلى غلامه أن يوقد النار في يفاع من الأرض لينظر إليها من أضله الطريق فيأوي إلى منزله. ويقول:

أَوْقِدْ فَإِنَّ اللَّيْلَ لَيْلٌ قَرَّ * وَالرَّيْحُ يَا مُوقِدَ رِيحٍ صَرَّ
عَسَى يَرَى نَارَكَ مَنْ يَمُرُّ * * * إِنَّ جَلْبَتَ ضَيْفًا فَأَنْتَ حُرٌّ

وكان إذا أهل الشهر ينحر عشراً من الإبل فيطعم الناس (رزق الله :

1913م، ص288).

يُضرب المثل بجوده. كان من أهل نجد، وزار الشام فتزوج ماوية بنت حجر الغسانية. شعره كثير، ضاع معظمه، وبقي منه ديوان صغير، وأخباره كثيرة متفرقة في كتب الأدب والتاريخ (الزركلي : 2002 م، ص151).

- نذكر شيء من أخباره:

قيل لنوار امرأة حاتم: حدثينا عن حاتم، قالت: كل أمره كان عجباً، أصابتنا سنة خصت كل شيء، فاقشعرت لها الأرض، واغبرت لها السماء، وضنت المراضع على أولادها، وراحت الإبل حدباء حدابير ما تبض بقطرة، وحلق المال. وأنا لفي ليلة صنبرة، بعيدة ما بين الطرفين، إذ تضاعى الأصبية من الجوع، وهم: عبد الله، وعدي، وسفانة - أبناء حاتم، فوالله إن وجدنا شيئاً نعللهم به. فقام إلى أحد الصبيين فحملة، وقمت إلى الصبية فعللتها، فوالله إن سكتا إلا بعد هدأة من الليل. ثم عدنا إلى الصبي الآخر فعللناه حتى سكت وما كاد. ثم افترشنا قطيفة لنا شامية ذات خمل، فأضجعنا الصبيان عليها، ونمت أنا وهو في حجرة، والصبيان بيننا. ثم أقبل عليّ يعللني لأنام، وعرفت ما يريد فتناومت فقال: مالك، أئمت؟! فسكت. فقال: ما أراها إلا قد نامت، وما بي نوم. فلما أدلهم الليل، وتهورت النجوم، وهدأت الأصوات، وسكت الرحل، إذا جانب البيت قد رفع فقال: مَنْ هذا؟ فولّى، حتى إذا قلت: قد أسحرنا أو كدنا، عاد فقال: مَنْ هذا؟ فقالت: جارتك فلانة يا أبا عدي، ما وجدت على أحد معولاً غيرك، أتيتك من عند أصبية يتعاونون عواء الذئب

من الجوع، قال: أعجليهم عليّ. قالت النوار: فوثبت فقلت: ماذا صنعت؟! فوالله لقد تضاعى أصبيتك فما وجدت ما تعللهم به، فكيف بهذه وبولدها؟! فقال: اسكتي فوالله لأشبعنك وإياهم إن شاء الله. قال: فأقبلت تحمل اثنين، ويمشي جنبها أربعة، كأنها نعامة حولها رئالها، فقام إلى فرسه فوجا بحربته في لبتة، ثم قدح زنده وأورى ناره، ثم جاء بمدية فكشط عن جلده، ثم دفع المدية إلى المرأة، ثم قال: دونك، ثم قال: ابغي صبيانك فبغيتهم، ثم قال نسوة: أأكلون شيئاً دون أهل

الصَّرم! فجعل يطوف فيهم حتى هبوا، فأقبلوا عليه، والتفح ببنته، ثم اضطجع ناحية ينظر إليها، لا والله ما ذاق مزعة، وإنه لأحوجهم إليه، فأصبحنا وما على الأرض منه إلا عظم أو حافر(ابن عساكر 1402هـ - 1984م، ج6، ص139، 140). وأنشأ حاتم يقول:

مهلاً نوارُ أَقْلِي النَّوْمِ وَالْعَدْلَا ** وَلَا تَقُولِي لِشَيْءٍ فَاتَ مَا فَعَلَا

قالت امرأة حاتم لحاتم: يا أبا سفانة، إني لأشتهي أن أكل أنا وأنت طعاماً وحدنا ليس عليه أحد، قال: أو اشتهيت ذلك؟ قالت: نعم، قال: فوجهي وبرزي خيمتك حيث اشتهيت، فحولت الخيمة من الجماعة على فرسخ، وأمرت بالطعام فهبىء وهي مرخاة ستورها عليها وعليه. فلما قارب نضج الطعام كشف عن رأسه وقال:

فَلَا تَطْبَخِي قَدْرِي وَسِتْرُكِ دُونَهَا ** عَلَيَّ إِذْنٌ مَا تَطْبَخِينَ حَرَامٌ

وَلَكِنْ بِهَا ذَاكَ الْبِقَاعُ فَأَوْقِدِي ** بِجَزَلٍ إِذَا أَوْقَدْتَ لَا بَضْرَامٌ

وكشف الستور، وقدم الطعام، ودعا الناس، فأكل وأكلوا، فقالت: ما أتممت لي بما قلت، فأجابها: بأني لا تطاو عني نفسي، ونفسي أكرم علي من أن تثني علي هذا، وقد سبق لي السخاء(ابن عساكر 1402هـ - 1984م، ج6، ص140)، وقال:

أَمَارِسُ نَفْسِي الْبُخْلَ حَتَّى أَعَزَّهَا ** وَأَتْرُكُ نَفْسَ الْجُودِ لَا أَسْتَشِيرُهَا

وَلَا تَشْتَكِينِي جَارَتِي غَيْرَ أَنَّهَا ** إِذَا غَابَ عَنْهَا بَعْلُهَا لَا أَزُورُهَا

سَيَبْلُغُهَا خَيْرِي وَيَرْجِعُ بَعْلُهَا ** إِلَيْهَا وَلَمْ تَقْصِرْ عَلَيَّ سَتُورُهَا

- وفاته:

قال الزركلي: (مات حاتم الطائي في عوارض جبل في بلاد طيبي عام 46 ق هـ / 578 م. وأرخوا وفاته في السنة الثامنة بعد مولد النبي صلى الله عليه وسلم)(الزركلي: 2002م، ص151). وجاء في كتاب المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام: وقد مات حاتم قبل الإسلام، وقبر بـ "عوارض" جبل فيه قبره ببلاد طيء(جواد علي: 1422هـ/ 2001م، ص378).

المبحث الثاني: كان وأخواتها، وعملها، وأقسامها

وهي كان، ظل، بات، أضحى، أصبح، أمسى، صار، ليس، زال، برح، فتىء، انفك، دام(ابن عقيل: 1420هـ - 1999م، ص131، ابن مالك: 1387هـ - 1967م، ص52).

وَمَا تَصْرَفُ مِنْهُنَّ وَمَا كَانَ فِي مَعْنَاهُنَّ مِمَّا يَدُلُّ عَلَى الزَّمَانِ الْمُجَرَّدِ مِنَ الْحَدَثِ(ابن جني: د. ت، ص36).

- عمل كان وأخواتها:

هذه الأفعال كلها تدخل على المُبْنَدَأ والخَبَر، فترفع المُبْنَدَأ وَيصير اسْمَهَا، وتنصب الخَبَر وَيصير خَبَرَهَا، واسْمَهَا مشبه بالفاعل، وخبرها مشبه بالمفعول، تقول: كَانَ زَيْدٌ قَائِمًا، وصَارَ مُحَمَّدٌ كَاتِبًا، وَأصْبَحَ الأَمِيرُ مَسْرُورًا، وظَلَّ جَعْفَرُ جَالِسًا، وِبَاتَ أَخُوكَ لَاهِيًا، وما دَامَ سَعِيدٌ كَرِيمًا، وما زَالَ أَبُوكَ عَاقِلًا، وما انْفَكَّ قَاسِمٌ مُقِيمًا، وما فَتَى بَكْرٌ جَاهِلًا، وَلَيْسَ الرَّجُلُ حَاضِرًا، وَكَذَلِكَ مَا تَصْرِفُ مِنْهَا تقول: يكون أَخُوكَ مَنْطِقًا، وليصِحَّ الحديثُ شَائِعًا (ابن جني: د. ت، ص36).

وهذه الأفعال قسمان: منها ما يعمل هذا العمل بلا شرط؛ وهي: كان، وظل، وبات، وأضحى، وأصبح، وأمسى، وصار، وليس. ومنها ما لا يعمل هذا العمل إلا بشرط، وهو قسمان:

أ، أحدهما: ما يشترط في عمله أن يسبقه نفي لفظا، أو تقديرا، أو شبه نفي، وهو أربعة: زال، وبرح، وفتى، وانفك.

ب. القسم الثاني: ما يشترط في عمله أن يسبقه ما المصدرية الظرفية وهو: دام، كقولك: أعط ما دمت مصيبا درهما. أي أعط مدة دوامك مصيبا درهما (ابن عقيل 1420هـ - 1999م، ص134).

كان وأخواتها من حيث التصرف:

هذه الأفعال من حيث التصرف ثلاثة أقسام:

الأول- ما لا يتصرف أصلا، وهو: ليس ودام، فلم يأت منه إلا الماضي. الثاني- ما يتصرف تصرفا ناقصا، بأن يكون المستعمل منه الماضي والمضارع واسم الفاعل، وهو: زال، وفتى، وبرح، وانفك.

الثالث- ما يتصرف تصرفا تاما بأن تجيء منه أنواع الفعل الثلاثة: الماضي، والمضارع، والأمر، ويجيء منه المصدر واسم الفاعل، وهو الباقي، وقد اختلف النحاة في مجيء اسم المفعول من القسم الثالث، فمنعه قوم منهم أبو علي الفارسي، فقد سأله تلميذه ابن جني عن قول سيبويه "

مكون فيه " فقال: ما كل داء يعالجه الطبيب!. وأجازه غير أبي علي (النجار: 1422هـ - 2001م، ص232).

تقديم خبر كان وأخواتها:

قال ابن يعيش: (هذه الأفعال في تقديم خبرها على ضريبن، فالتى في أوائلها (ما) يتقدم خبرها على اسمها لا عليها، وما عداها يتقدم خبرها على اسمها وعليها، وقد

إِذَا كُنْتَ رَبًّا لِلْقُلُوصِ، فَلَا تَدْعُ *رَفِيقَكَ يَمِشِي خَلْفَهَا، غَيْرَ رَاكِبٍ
(البيت في ديوان حاتم الطائي: 1423هـ، 2002م، ص 29). (كنت رباً) تاء
المخاطب اسم كان مبني في محل رفع، و(رباً) خبرها منصوب وعلامة نصب
الفتحة الظاهرة.

أَنْحَهَا ، فَأَرْدِفُهُ ، فَإِنْ حَمَلْتَكُمَا ** فذالك وإن كان العقابُ فعاقب
(ديوان حاتم: 1423هـ، 2002م، ص 30). (وإن كان العقابُ فعاقب) كان هنا
تامة، تكتفي بمرفوعها وهو(العقاب).

فَلَوْ كَانَ مَا يُعْطَى رِيَاءً لَأَمْسَكَتُ * بِهِ جَنَابَاتِ اللَّوْمِ ، يَجْذِبْتَهُ جَذْبًا
(ديوان حاتم: 1423هـ، 2002م، ص 30). (فلو كان ما يُعطى رياءً) ما: اسم
موصول في محل رفع اسم كان، و(رياءً) خبرها.

عَلَى جُبْنٍ إِذَا كُنْتُ وَاشْتَدَّ جَانِبِي * * أَسَامُ الَّتِي أُعْيَيْتُ، إِذْ أَنَا أَمْرَدٌ
(ديوان حاتم: 1423هـ، 2002م، ص 34). (على جُبْنٍ إذا كنتُ) على جُبْنٍ: جار
ومجرور متعلق بمحذوف خبر كان مقدم، و(التاء) اسم كان.

إِذَا كَانَ بَعْضُ الْمَالِ رَبًّا لِأَهْلِهِ * * فَإِنِّي بِحَمْدِ اللَّهِ مَالِي مُعَيَّدٌ
(ديوان حاتم: 1423هـ، 2002م، ص 35). (إذا كان بعض المالِ رباً) بعض: اسم
كان، مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، وبعض مضاف والمال مضاف إليه،
و(رباً) خبر كان منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

تَوْسَعُ قَلِيلًا أَوْ يَكُنْ تَمَّ حَسْبُنَا * * وَمُوقِدْهَا الْبَارِي أَعْفَ وَأَحْمَدُ
(ديوان حاتم: 1423هـ، 2002م، ص 35). (أو يَكُنْ تَمَّ حَسْبُنَا) تَمَّ: اسم إشارة مبني
على الفتح في محل نصب خبر كان مقدّم، (حسبنا) حسب اسم كان مؤخر مرفوع،
وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، وحسب مضاف ونا مضاف إليه.

وَمَاذَا يُعَدِّي الْمَالُ عَنكَ وَجَمْعُهُ * * إِذَا كَانَ مِيرَاثًا، وَوَارَاكَ لِأَجْدُ
(ديوان حاتم: 1423هـ، 2002م، ص 38). (إذا كان ميراثاً) اسم كان ضمير
مستتر تقديره: هو، يعود إلى المال، و(ميراثاً) خبرها.

فَاجْمَعْ ، فِدَاءُ لَكَ الْوَالِدَانِ * * لِمَا كُنْتُ فِينَا بِخَيْرٍ مُرِيدًا
(ديوان حاتم: 1423هـ، 2002م، ص 39). (كنت 000 مُرِيدًا) تاء المخاطب اسم
كان مبني في محل رفع، و(مريداً) خبرها.

ذَرِينِي يَكُنْ مَالِي لِعَرْضِي جُنَّةً * * يَقِي الْمَالُ عَرْضِي قَبْلَ أَنْ يَتَبَدَّدَا
(ديوان حاتم: 1423هـ، 2002م، ص 40). (يَكُنْ مَالِي لِعَرْضِي جُنَّةً) مَالِي: اسم
يكن، وجُنَّةً: خبرها.

وَأَلْفَى لِأَعْرَاضِ الْعَشِيرَةِ حَافِظاً ** وَحَقَّهِمْ حَتَّى أَكُونَ الْمُسَوِّدَا
(ديوان حاتم: 1423هـ، 2002م، ص41). (حتى أَكُونَ الْمُسَوِّدَا) اسم أَكُونَ ضمير
مستتر تقديره: أنا، والمُسَوِّدَا: خبرها.

يَقُولُونَ لِي: أَهْلَكْتَ مَالَكَ فَاقْتَصِدْ ** وَمَا كُنْتُ لَوْلَا مَا تَقُولُونَ سَيِّدَا
(ديوان حاتم: 1423هـ، 2002م، ص41). (وما كُنْتُ 000 سيِّدا) تاء المتكلم اسم
كان، وسيِّدا: خبر كان.

وَذَلِكَ يَكْفِينِي مِنَ الْمَالِ كُلِّهِ ** مَصُونًا إِذَا مَا كَانَ عِنْدِي مُتَلِدَا
(ديوان حاتم: 1423هـ، 2002م، ص41). (إذا ما كان عِنْدِي متلدا) اسم كان ضمير
مستتر تقديره: هو، ومُتَلِدَا: خبر كان.

لِيَكُونَ جِيرَانِي أَكَالًا بَيْنَكُمْ ** بُخْلًا لِكِنْدِي، وَسَبِي مُزْنِد
(ديوان حاتم: 1423هـ، 2002م، ص42). (ليكون جيرانِي أَكَالًا بينكم) جيرانِي:
اسم كان، مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدره على آخره منع من ظهورها
اشتغال المحل بحركة المناسبة لياء المتكلم، وياء المتكلم ضمير مبني على
السكون في محل جرّ بإضافة جيران إليه، و(أكالا) خبر كان منصوب وعلامة
النصب الفتحة الظاهرة.

أَبْلُغْ بَنِي ثَعْلٍ بِأَنِّي لَمْ أَكُنْ ** أَبَدًا لِأَفْعَلْهَا طِوَالَ الْمُسْنَدِ
(ديوان حاتم: 1423هـ، 2002م، ص42). (لم أَكُنْ أَبَدًا لِأَفْعَلْهَا) اسم أَكُنْ ضمير
مستتر تقديره: أنا، وجملة(لِأَفْعَلْهَا) في محل نصب خبر أَكُنْ.

وَلَا أَخَذُ الْمَوْلَى لِسَوْءِ بَلَائِهِ ** وَإِنْ كَانَ مَحْنِي الضَّلُوعَ عَلَى غَمْرٍ
(ديوان حاتم: 1423هـ، 2002م، ص46). (وَإِنْ كَانَ مَحْنِي الضَّلُوعَ) اسم كان
ضمير مستتر تقديره: هو، و(مَحْنِي) خبرها.

وَإِنِّي إِذَا مَا الْمَوْتُ لَمْ يَكُ دُونَهُ ** قَدَى الشِّبْرِ أَحْمِي الْأَنْفَ أَنْ أَتَأَخَّرَا
(ديوان حاتم: 1423هـ، 2002م، ص49). (لم يَكُ دُونَهُ قَدَى الشِّبْرِ) دُونَ: ظرف
مكان مبني على الفتح في محل نصب خبر (يك) ، مقدما، ودُونَ مضاف
والضمير الهاء مضاف إليه، و قَدَى: خبر يكن، وقَدَى مضاف والشِّبْرِ مضاف
إليه.

تَرَى أَنَّ مَا أَهْلَكْتُ لَمْ يَكُ ضَرْنِي ** وَأَنَّ يَدِي مِمَّا بَخِلْتُ بِهِ صَفْرُ
(ديوان حاتم: 1423هـ، 2002م، ص50). (لم يَكُ ضَرْنِي) اسم يَكُ ضمير مستتر
تقديره: هو، و ضَرْنِي: ضرّ فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر

تقديره هو، والنون للوقاية، والياء ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به، والجملة خبر (يك).

وقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ لَوْ أَنَّ حَاتِمًا * * أَرَادَ ثَرَاءَ الْمَالِ كَانَ لَهُ وَفُرُّ
(ديوان حاتم: 1423هـ، 2002م، ص51). (كان لَهُ وَفُرُّ) له: جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر كان مقدم، وفُرُّ: اسم كان مؤخر، مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

ولا أَظْلِمُ ابْنَ الْعَمِّ إِنْ كَانَ إِخْوَتِي * * شُهُودًا وَقَدْ أُوْدَى بِإِخْوَتِهِ الدَّهْرُ
(ديوان حاتم: 1423هـ، 2002م، ص51). (إِنْ كَانَ إِخْوَتِي شُهُودًا) إخوتي: اسم كان مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدره على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، وإخوتي مضاف وياء المتكلم مضاف إليه، وشهودًا: خبر كان.

وَمَا ضَرَّ جَارًا يَا ابْنَةَ الْقَوْمِ فَاعْلَمِي * * يُجَاوِرُنِي إِلَّا يَكُونُ لَهُ سِتْرٌ
(ديوان حاتم: 1423هـ، 2002م، ص51). (إِلَّا يَكُونُ لَهُ سِتْرٌ) له: جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر يكون مقداً، و سِتْرٌ: اسم يكون مؤخراً.

صَحَا الْقَلْبُ مِنْ سَلَمَى وَعَنْ أُمِّ عَامِرٍ * * وَكُنْتُ أَرَانِي عَنْهُمَا غَيْرَ صَابِرٍ
(ديوان حاتم: 1423هـ، 2002م، ص52). (وَكُنْتُ أَرَانِي عَنْهُمَا غَيْرَ صَابِرٍ) تاء المتكلم في محل رفع اسم كان، وأراني: فعل ماضٍ مبني للمجهول، والنون للوقاية، والياء: مفعول أول لأرى، وغير: مفعول ثاني لأرى، وغير مضاف وصابر مضاف إليه، والجملة في محل نصب خبر كان.

إِذَا اسْتَنْزَلْتَ كَانَتْ هَدَايَا وَطُعْمَةٌ * * وَلَمْ تُخْتَرَنْ دُونَ الْعُيُونِ النَّوَاطِرِ
(ديوان حاتم: 1423هـ، 2002م، ص53). (كَانَتْ هَدَايَا وَطُعْمَةٌ) اسم كان ضمير مستتر تقديره: هي، هدايا: خبر كان، وطُعْمَةٌ معطوف على هدايا.

أَلَا لَيْتَ أَنْ الْمَوْتَ كَانَ حِمَامَةً * * لِيَالِي حَلَّ الْحَيِّ أَكْنَفَ حَابِرِ
(ديوان حاتم: 1423هـ، 2002م، ص53). (كَانَ حِمَامَةً) اسم كان ضمير مستتر، تقديره هو، حمام: خبر كان، وحمام مضاف والضمير الهاء مضاف إليه.

إِنْ كُنْتَ كَارِهَةً مَعِيشَتَنَا * * هَاتِي فَحُلِّي فِي بَنِي بَدْرٍ
(ديوان حاتم: 1423هـ، 2002م، ص54). (إِنْ كُنْتَ كَارِهَةً) تاء المخاطبة في محل رفع اسم كان، وكارهة: خبر كان.

فَإِنْ كَانَ شَرٌّ فَالْعَزَاءُ فَإِنَّا * * عَلَى وَقَعَاتِ الدَّهْرِ مِنْ قَبْلِهَا صُبْرٌ

(ديوان حاتم: 1423هـ، 2002م، ص56). (فإن كان شراً) كان تامّة بمعنى وجد، شرٌّ: مرفوع كان.

فإن يك أمرٌ بأعجازها ** فإني على صدورِها حاجرٌ
(ديوان حاتم: 1423هـ، 2002م، ص58). (فإن يك أمرٌ) يك: تامّة بمعنى وجد، أمرٌ: مرفوع يك.

رأيتك أذنى الناس منّا قرابةً ** وغيرك منهم كنتُ أحبُّ وأنصرُ
(ديوان حاتم: 1423هـ، 2002م، ص61). (كنتُ أحبُّ) التاء اسم كان، وأحبو: فعل مضارع، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره: أنا، والجملة في محل نصب خبر كان.

إذا ما أتى يومٌ يُفرقُ بيننا ** يموتِ فكنُ يا وهمُ ذو يتأخرُ
(ديوان حاتم: 1423هـ، 2002م، ص61). (فكنُ يا وهمُ ذو يتأخرُ) اسم كُن: ضمير مستتر تقديره: أنت، الياء حرف نداء، وهمُ منادى مبني على الضم في محل نصب، ذو: موصولة بمعنى الذي، مبنية على الضم في محل نصب خبر كُن، ويتأخر: صلة ذو.

إذا النجمُ أضحى مغربَ الشمسِ مائلاً ** ولم يكُ بالأفاقِ بونٌ يُبئرها
(ديوان حاتم: 1423هـ، 2002م، ص61). في هذا البيت شاهدان: أضحى، ويكُ. اسم أضحى ضمير مستتر، تقديره: هو، ومائلاً: خبر أضحى. وبالأفاق: جار ومجرور متعلق بخبر يك مقدّم، بونٌ: اسم يك، مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

إذا ما السماءُ لم تكنْ غيرَ حلبةٍ ** كجدةِ بيتِ العنكبوتِ يُبئرها
(ديوان حاتم: 1423هـ، 2002م، ص61). (لم تكنْ غيرَ حلبةٍ) اسم تكن ضمير مستتر تقديره: هي، غير: خبر تكن، وغير مضاف وحلبة مضاف إليه.

وإلي رهنٌ أن يكونَ كريمها ** عقيراً أمامَ البيتِ حينَ أُثيرها
(ديوان حاتم: 1423هـ، 2002م، ص63). (أن يكون كريمها عقيراً) كريم: اسم يكون، وكريم مضاف والضمير (هاء) مضاف إليه، وعقيراً: خبر يكون.

وخيلٌ تعادى للطعانِ شهدتها ** ولو لم أكنُ فيها لساءً عذيرها
(ديوان حاتم: 1423هـ، 2002م، ص63). (لو لم أكنُ فيها لساءً عذيرها) اسم أكون ضمير مستتر وجوباً، تقديره: أنا، وجلة(ساءً عذيرها) في محل نصب خبر أكون.

وغمرة موتٍ ليسَ فيها هوادهٌ ** يكونُ صدورَ المشرفيِّ جسورها

(ديوان حاتم: 1423هـ، 2002م، ص64). في البيت اثنان من أخوات كان، هما: ليس، ويكون. (ليس فيها هواده) فيها متعلق بخبر ليس، وهواده: اسم ليس مؤخر. و(صُدورَ) خبر يكون مقدم، و(جسورُها) اسم يكون، مؤخر، وجسور مضاف والهاء مضاف إليه.

وَأَغْفِرُ إِنْ زَلْتُمْ بِمَوْلَايَ نَعْلَةً * وَلَا خَيْرَ فِي الْمَوْلَى إِذَا كَانَ يُقْرِفُ
(ديوان حاتم: 1423هـ، 2002م، ص71). (إذا كان يُقْرِفُ) اسم كان ضمير مستتر تقديره: هو، يقرف فعل مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، وفاعل يقرف ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة في محل نصب خبر كان. سَأَنْصُرُهُ إِنْ كَانَ لِلْحَقِّ تَابِعًا * * وَإِنْ جَارَ لَمْ يَكْثُرْ عَلَيَّ التَّعَطُّفُ
(ديوان حاتم: 1423هـ، 2002م، ص71). (إن كان للحقّ تابعاً) اسم كان ضمير مستتر تقديره: هو، تابعاً: خبر كان.

وَلَا تَقُولِي لِمَالٍ كُنْتُ مُهْلِكَهُ * * مَهْلًا وَإِنْ كُنْتُ أُعْطِي الْجِنَّ وَالْخَبَلَا
(ديوان حاتم: 1423هـ، 2002م، ص73).

فَأَصْدُقُ حَدِيثَكَ ، إِنْ الْمَرْءُ يَتَّبِعُهُ * * مَا كَانَ يَبْنِي ، إِذَا مَا نَعَشْتُهُ حُمَلَا
(ديوان حاتم: 1423هـ، 2002م، ص73). (ما كان يبني) اسم كان ضمير مستتر يعود إلي ما الموصولة، وخبرها جملة (يبني).

وَلِي نَيْقَةٌ فِي الْمَجْدِ وَالْبِدْلِ لَمْ تَكُنْ * * تَأْتِقُهَا فِيمَا مَضَى أَحَدُ قَبْلِي
(ديوان حاتم: 1423هـ، 2002م، ص75). (لم تكن تأتقها) اسم تكن ضمير مستتر، تقديره: هي، يعود إلى نيقة، وخبرها جملة (تأتقها)

وَأَجْعَلُ مَالِي دُونَ عِرْضِي جُنَّةً * * لِنَفْسِي فَأَسْتَعْنِي بِمَا كَانَ مِنْ فَضْلِي
(ديوان حاتم: 1423هـ، 2002م، ص75). (بما كان من فضلي) اسم كان ضمير مستتر يعود على اسم الموصول (ما) و(من فضلي) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر كان.

إِذَا كُنْتُ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ مُوجَّهًا * * تُدَقُّ لَكَ الْأَفْحَاءُ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ
(ديوان حاتم: 1423هـ، 2002م، ص78). (كنت ذَا مالٍ) فالتاء اسم كان، وذا مال: خبرها.

دَوَارِجٌ قَدْ غَيَّرْنَ ظَاهِرَ تَرْبِهِ * * وَغَيَّرَتِ الْأَيَّامُ مَا كَانَ مُعْلَمًا
(ديوان حاتم: 1423هـ، 2002م، ص79). (ما كان مُعْلَمًا) اسم كان ضمير مستتر يعود إلى ما، ومُعْلَمًا: خبر كان.

أَهْنُ لِلَّذِي تَهَوَّى التَّلَادَ فَإِنَّهُ ** إِذَا مُتَّ كَانَ الْمَالُ نَهْبًا مُفَسَّمًا
(ديوان حاتم: 1423هـ، 2002م، ص80). (كَانَ الْمَالُ نَهْبًا)المال: اسم كان،
ونَهْبًا: خبرها.

قَلِيلٌ بِهِ مَا يَحْمَدَنَّكَ وَارِثٌ ** إِذَا سَاقَ مِمَّا كُنْتَ تَجْمَعُ مَغْنَمًا
(ديوان حاتم: 1423هـ، 2002م، ص81). (كُنْتَ تَجْمَعُ مَغْنَمًا)التاء: اسم كان،
وجملة تَجْمَعُ مَغْنَمًا: في محلِّ نصب خبر كان.

وَلَا أَخَذِلُ الْمُؤَلَى وَإِنْ كَانَ خَاذِلًا ** وَلَا أَسْتَمُ ابْنَ الْعَمِّ إِنْ كَانَ مُفْحَمًا
(ديوان حاتم: 1423هـ، 2002م، ص81). اسم كان ضمير مستتر، تقديره: هو،
وخبرها (خاذا، ومفحما).

وَلَا زَادَنِي عَنْهُ غِنَائِي تَبَاعُدًا ** وَإِنْ كَانَ ذَا نَقْصٍ مِنَ الْمَالِ مُصْرَمًا
(ديوان حاتم: 1423هـ، 2002م، ص81). اسم كان ضمير مستتر، تقديره: هو، و
ذا: خبر كان، وذا مضاف، ونَقْصٍ مضاف إليه.

مُقِيمًا مَعَ الْمُتْرَيْنِ لَيْسَ بِبَارِحٍ ** إِذَا كَانَ جَدْوَى مِنْ طَعَامٍ وَمَجْتِمًا
(ديوان حاتم: 1423هـ، 2002م، ص82). (لَيْسَ بِبَارِحٍ) اسم ليس ضمير مستتر،
تقديره: هو، الباء حرف جر زائد، بارح: مجرور لفظاً منصوب محلاً خبر ليس.

(إِذَا كَانَ جَدْوَى) كان تامة، جدوى: مرفوع كان.
لَقَدْ كُنْتُ أَطْوِي الْبَطْنَ وَالزَادُ يُشْنَهُى ** مَخَافَةَ يَوْمًا أَنْ يُقَالَ لَيْئِمٌ

(ديوان حاتم: 1423هـ، 2002م، ص86). (كُنْتُ أَطْوِي الْبَطْنَ)التاء اسم كان،
وجملة أطوي البطن: في محل نصب خبر كان.

وَمَا كَانَ بِي مَا كَانَ وَاللَّيْلُ مَلْبَسٌ ** رَوَاقٌ لَهُ فَوْقَ الْإِكَامِ بِهِمْ
(ديوان حاتم: 1423هـ، 2002م، ص86). (وَمَا كَانَ بِي مَا كَانَ) كان: تامة،
وفاعلها ضمير مستتر.

ثانيا- أمسى، قال حاتم الطائي:

لَيْلِي نُمْسِي بَيْنَ جَوٍّ وَمِسْطَحٍ ** نَشَاوِي لَنَا مِنْ كُلِّ سَائِمَةٍ جَزْرٌ
(ديوان حاتم: 1423هـ، 2002م، ص55). (نُمْسِي بَيْنَ جَوٍّ) نُمسي: فعل مضارع

ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر، اسمه ضمير مستتر وجوباً تقديره نحن، وشبه
الجملة(بَيْنَ) متعلق بمحذوف خبر نمسي، وبَيْنَ مضاف، وجَوٍّ مضاف إليه.

ثالثا- أصبَح، قال حاتم الطائي:

فَلَا هِيَ مَا تَرَعَى جَمِيعًا عِشَارُهَا ** وَيُصْبِحُ ضَيْفِي سَاهِمَ الْوَجْهِ أَغْبَرًا

(ديوان حاتم: 1423هـ، 2002م، ص48). يُصْبِحُ: فعل مضارع ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر، ضيفي: اسم يصبح مرفوع وعلامة الرفع ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، وسأهم الوجه: ساهم خبر يُصْبِحُ، وسأهم مضاف والوجه مضاف إليه.

أَمْوِيَّ ! إِنْ يُصْبِحُ صَدَايَ بِقَفْرَةٍ * * مِنْ الْأَرْضِ لَا مَاءَ هُنَاكَ وَلَا خَمْرُ (ديوان حاتم: 1423هـ، 2002م، ص50). (إِنْ يُصْبِحُ صَدَايَ بِقَفْرَةٍ) صدائي: اسم يُصْبِحُ مرفوع بضممة مقدرة على الألف منع من ظهورا التعذر، وصدا مضاف وباء المتكلم مضاف إليه، بِقَفْرَةٍ: جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر يُصْبِحُ. إِيَّيْ لَأَعْلَمُ أَيَّ سَوْفَ يُدْرِكُنِي * * يَوْمِي وَأَصْبِحُ عَنْ دُنْيَايَ مُشْتَعِلًا

(ديوان حاتم: 1423هـ، 2002م، ص73). (وَأَصْبِحُ عَنْ دُنْيَايَ مُشْتَعِلًا) اسم أصبح ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا، مُشْتَعِلًا: خبر أصبح. رابعا- أَضْحَى، قال حاتم الطائي:

فَأَبَيْتُ شِعْرِي وَأَبَيْتُ غَيْرَ مُدْرِكَةٍ * * لِأَيِّ حَالٍ بِهَا أَضْحَى بَنُو ثَعْلَا (ديوان حاتم: 1423هـ، 2002م، ص73). أَضْحَى: فعل ماضٍ تام مبني على الفتح المقدر على آخره من ظهوره التعذر، وبنو ثَعْلَا: بَنُو فاعل مرفوع وعلامة الرفع الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وبنو مضاف وثَعْلَا مضاف إليه. إِنَّ أَمْرًا الْقَيْسِ أَضْحَى مِنْ صَنِيْعَتِكُمْ * * وَعَبْدَ شَمْسٍ أَبَيْتُ اللَّعْنَ فَاصْطَنِعَ (ديوان حاتم: 1423هـ، 2002م، ص69). اسم أَضْحَى ضمير مستتر تقديره: هو، يعود إلى امرئ القيس، من صنيعتكم: جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر أَضْحَى، وصنيعة مضاف والضمير كُم مضاف إليه. خامساً- ظَلَّ، قال حاتم:

فَظَلَّ عُفَاتِي مُكْرَمِينَ وَطَابِخِي * * فَرِيقَانِ مِنْهُمْ : بَيْنَ شَاوٍ وَقَادِرِ (ديوان حاتم: 1423هـ، 2002م، ص52). (فَظَلَّ عُفَاتِي مُكْرَمِينَ) ظَلَّ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح لا محلَّ له من الإعراب، عُفَاتِي: اسم ظَلَّ مرفوع، وعلامة الرفع الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، مُكْرَمِينَ: خبر ظَلَّ منصوب، وعلامة النصب الياء لأنه جمع مذكر سالم.

فَلَا وَأَبِيكَ مَا يَظَلُّ ابْنُ جَارَتِي * * يَطُوفُ حَوَالِي قَدْرَنَا مَا يَطُورُهَا

(ديوان حاتم: 1423هـ، 2002م، ص63). يَظُلُّ: فعل مضارع ناقص، مرفوع لتجرده من الناصب والجازم، ابْنُ: اسم يَظُلُّ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، ابْنُ مضاف وجارة، من جارتِي، مضاف إليه، وجارة مضاف، وياء المتكلم مضاف إليه، وجملة يطوف: في محل نصب خبر يَظُلُّ. والله يَعْلَمُ لَوْ أَنِّي بَسَلَفِهِمْ * * طَرَفُ الْجَرِيضِ أَظَلَّ يَوْمَ مُشَكِّسٍ (ديوان حاتم: 1423هـ، 2002م، ص65). ظَلَّ: فعل ماضٍ تام بمعنى بقي، يومٌ: فاعل ظَلَّ، ومشكسٌ: صفة ليوم.

سادساً- بات، قال حاتم:

كَرِيمٌ لَا أَبَيْتُ اللَّيْلَ جَادٍ * * أُعِدِّدُ بِالْأَتَامِلِ مَا رُزِيْتُ (ديوان حاتم: 1423هـ، 2002م، ص31). التاء: اسم بات، حادي: خبر بات، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدره منع من ظهرها الثقل. إِذَا مَا بَيْتُ أَشْرَبُ فَوْقَ رِيٍّ * * لِسُكْرِ فِي الشَّرَابِ فَلَا رَوِيْتُ (ديوان حاتم: 1423هـ، 2002م، ص31). التاء: اسم بات، وجملة: أَشْرَبُ في محل نصب خبر خبر بات.

إِذَا مَا بَيْتُ أَخْتَلُ عَرَسَ جَارِي * * لِيُخْفِيَنِي الظَّلَامُ فَلَا خَفِيْتُ (ديوان حاتم: 1423هـ، 2002م، ص31). تاء المتكلم اسم بات، وجملة (أَخْتَلُ) في محل نصب خبر بات.

أَبَيْتُ كَنِيْبًا أَرَاعِي النُّجُومَ * * وَأَوْجِعُ مِنَ سَاعِدَيَّ الْحَدِيدَا (ديوان حاتم: 1423هـ، 2002م، ص39). تاء المتكلم اسم بات، , وكنيباً: خبر بات.

سابعاً- صار، قال حاتم:

أَوْ كَالْجَنَاحِ إِذَا سُلِّتَ قَوَادِمُهُ * * صَارَ الْجَنَاحُ لِفَضْلِ الرِّيشِ يَتَّبِعُ (ديوان حاتم: 1423هـ، 2002م، ص69). صار: فعل ماضي ناقص، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، الجناحُ: اسم صار مرفوع، وعلامة الرفع الضمة الظاهرة على آخره، وجملة يَتَّبِعُ: في محل نصب خبر صار. ثامناً- ليس، قال حاتم:

عَشِيَّةَ قَالَ ابْنُ الدَّيْمَةِ عَارِقٌ : * * إِخَالَ رَيْسَ الْقَوْمِ لَيْسَ بِأَبٍ (ديوان حاتم: 1423هـ، 2002م، ص29). اسم ليس ضمير مستتر، تقديره: هو، وبأب: خبر ليس مجرور لفظاً بحرف الجر الزائد منصوب محلاً. وَأَسْتُ إِذَا مَا أَحْدَثَ الدَّهْرُ نَكْبَةً * * بِأَخْضَعِ وَلَاجِ بَيُوتِ الْأَقَارِبِ.

(ديوان حاتم: 1423هـ، 2002م، ص30). التاء: اسم ليس، بأخضعَ: الباء حرف جر زائد، أخضعَ مجرور لفظاً - وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف- منصوب محلاً خبر ليس.

إِذَا مَا صَنَعْتَ الرَّادَ فَالْتَمِسِي لَهُ * أَكِيلاً فَإِنِّي لَأَسْتُ أَكَلُهُ وَخَدِي
(ديوان حاتم: 1423هـ، 2002م، ص43). (لَأَسْتُ أَكَلُهُ) التاء: اسم ليس، أَكَلُهُ: خبر ليس.

بِلَادٍ أَمْرِي لَا يَعْرِفُ الذَّمُّ بَيْنَهُ * لَهُ الْمَشْرَبُ الصَّافِي وَلَيْسَ لَهُ الْكَدْرُ
(ديوان حاتم: 1423هـ، 2002م، ص56). (ليس له الكدْرُ) له: جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر ليس مقدم، الكدْرُ: اسم ليس مؤخر.

وَأَلَيْسَ عَلَيَّ نَارِي حِجَابٌ يَكْنُهَا * لِمُسْتَوْبِصٍ أَيْلًا وَلَكِنْ أُبِيرُهَا
(ديوان حاتم: 1423هـ، 2002م، ص63). و(أَلَيْسَ عَلَيَّ نَارِي حِجَابٌ) على ناري: متعلق بمحذوف خبر ليس مقدم، حِجَابٌ: اسم ليس مؤخر.

أَرْسُمًا جَدِيدًا مِنْ نَوَارٍ تَعْرِفُ * تُسَانِلُهُ إِذْ لَيْسَ بِالدَّارِ مَوْقِفٌ
(ديوان حاتم: 1423هـ، 2002م، ص70). بالدار: متعلق بمحذوف خبر ليس مقدم، مَوْقِفٌ: اسم ليس مؤخر.

وَمَا ضَرَّنِي أَنْ سَارَ سَعْدٌ بِأَهْلِهِ * وَأَفْرَدَنِي فِي الدَّارِ لَيْسَ مَعِيَ أَهْلِي
(ديوان حاتم: 1423هـ، 2002م، ص76). مَعِيَ: متعلق بمحذوف خبر ليس مقدم، أَهْلِي: اسم ليس مؤخر.

فَانْكَمًا لَا مَا مَضَى تُدْرِكَانِهِ * وَلَأَسْتُ عَلَيَّ مَا فَاتَنِي مُتَنَدِّمَا
(ديوان حاتم: 1423هـ، 2002م، ص80). التاء: اسم ليس، متندِّمَا: خبر ليس.

وَذِي وَجْهَيْنِ يَلْفَانِي طَلِيقًا * وَلَيْسَ إِذَا تَغَيَّبَ يَأْتِسِينِي
(ديوان حاتم: 1423هـ، 2002م، ص90). اسم ليس ضمير مستتر، تقديره: هو، وجملة يأتسِينِي: في محل نصب خبر ليس.

وَلَا أُرِّفُ ضَيْفِي إِنْ تَأَوَّبَنِي * وَلَا أُدَانِي لَهُ مَا لَيْسَ بِالذَّانِي
(ديوان حاتم: 1423هـ، 2002م، ص91). اسم ليس ضمير مستتر، تقديره: هو، بِالذَّانِي: متعلق بمحذوف خبر ليس.

تاسعاً- مازال: قال حاتم:
وَمَا زِلْتُ أَسْعَى بَيْنَ نَابٍ وَدَارَةٍ * بِلَحْيَانٍ حَتَّى خِفْتُ أَنْ أَنْتَصِرَا
(ديوان حاتم: 1423هـ، 2002م، ص47). (وَمَا زِلْتُ أَسْعَى) التاء: اسم زال، وجملة أَسْعَى: في محل نصب خبر زال.

عاشراً- مادام، قال حاتم:

وَإِنِّي لَعَبْدُ الضَّيْفِ مَا دَامَ ثَاوِيًا ** وَمَا فِيَّ إِلَّا تِلْكَ مِنْ شِيْمَةِ الْعَبْدِ

(ديوان حاتم: 1423هـ، 2002م، ص44). (مَا دَامَ ثَاوِيًا) اسم دام ضمير مستتر، تقديره: هو، ثاويًا: خبر دام.

أَقْسَمْتُ لَا أَمْشِي إِلَى سِرِّ جَارَةٍ ** مَدَى الدَّهْرِ مَا دَامَ الْحَمَامُ يُعْرَدُ

(ديوان حاتم: 1423هـ، 2002م، ص35). (مَا دَامَ الْحَمَامُ يُعْرَدُ) اسم دام، ويُعْرَدُ: الجملة في محل نصب خبر دام.

خاتمة

تناول البحث كان وأخواتها في ديوان حاتم الطائي، وخلص إلى النتائج التالية:

- وردت كان وأخواتها في ديوان حاتم الطائي في ثمانية وسبعين موضعاً.
- اختصت كان بثمانية وأربعين موضعاً، أتت ناقصة في ثلاثة وأربعين موضعاً، وتامة في خمسة مواضع.
- بينما جاءت أمسى في موضع واحد.
- وردت أصبح في ثلاثة مواضع.
- أتت أضحى في ثلاثة مواضع، ناقصة في موضعين اثنين، وتامة في موضع واحد.
- استخدم الشاعر ظلّ في ثلاثة مواضع، ناقصة في موضعين وتامة في موضع واحد.
- كما استخدم بات في أربعة مواضع.
- أتت صار في موضع واحد.
- اختصت ليس باثني عشر موضعاً.
- جاءت زال في موضع واحد.
- استعمل مادام في موضعين اثنين.
- لم ترد الأفعال (برح , وفتى، وانفك) في ديوانه.

التوصيات:

أوصي الباحثين في مجال الدراسات النوحية أن يتناولوا النواسخ الفعلية الأخرى، والحرفية في ديوان حاتم الطائي؛ فهو مليئٌ بالشواهد.

الصادر والمراجع:

- 1 - ابن عقيل، قاضي القضاة عبدالله بهاء الدين بن عبدالله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عقيل، (1420هـ - 1999م)، شرح ابن علي أافية ابن مالك، مكتبة دار التراث.
- 2 - ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني، (د. ت) اللع في العربية، دار الكتب الثقافية - الكويت.
- 3 - ابن عساكر، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي، (1402 هـ - 1984 م)، مختصر تاريخ دمشق، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق - سوريا.
- 4 - ابن مالك، أبو عبد الله محمد بن عبد الله، الطائي الجباني، (د. ت)، شرح الكافية الشافية، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة.
- 5 - ابن مالك، محمد بن عبد الله، (1387هـ - 1967م)، تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر.
- 6 - ابن هشام، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله، (1383هـ)، شرح قطر الندى وبل الصدى، القاهرة.
- 7 - ابن يعيش، يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصل، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع، (1422 هـ - 2001 م)، شرح المفصل للزمخشري، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
- 8 - جواد، جواد علي، (1422هـ / 2001م)، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، دار الساقى.
- 9 - ديوان حاتم الطائي، (1423هـ، 2002م)، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت - لبنان.
- 10 - شيخو، رزق الله بن يوسف بن عبد المسيح بن يعقوب شيخو (1913م)، مجاني الأدب في حدائق العرب، مطبعة الآباء اليسوعيين - بيروت.
- 11 - الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الدمشقي، (أيار / مايو 2002 م) الأعلام، دار العلم للملايين.
- 12 - السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر (د. ت) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، المكتبة التوفيقية - مصر.

- 13- العنزي، عبد الله بن يوسف بن عيسى بن يعقوب اليعقوب الجديع العنزي، (1428 هـ - 2007م)، المنهاج المختصر في علمي النحو والصرف، مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان،
- 14- النجار، محمد عبد العزيز النجار (1422هـ - 2001م)، ضياء السالك إلى أوضح المسالك، مؤسسة الرسالة.